

— ٩٦ —

ضحيته؟ .. هذا جائز .. وذاك جائز .. ولكن الذى كان ينبغي أن يتم هو أن أكون قد بهرتك واستوليت على قلبك منذ خمس دقائق! ..

ميمى : (بسخرية) منذ خمس دقائق؟! .. ما كل هذا التأخير يا نور عيني؟ ..

أبو النجف : خمس دقائق .. ثلاث دقائق .. مسألة الوقت ليست بذات أهمية! ..

ميمى : (ناهضة من مقعدها) ما دام الأمر كذلك فاصبر على قليلا ... أبو النجف : قليلا؟ ... متى؟ ... فى ظرف كم؟ ...

ميمى : (وهى منصرفة) فى المشمش؟ ... ربما عيني تفتح! ... (تنصرف تاركة « أبو النجف » وحده فى الكابينة ، واقفا بلا حراك يشيخها بنظرات جامدة ذاهلة ...)

أبو النجف : (يثوب إلى نفسه ويتنفض ثائرا) بالرجل النصاب! .. المحتال .. الدجال ... أمير الجان! ... ح ، م ، ا ...

(ينهال على جبينه مسحا بشدة وعنف وغيظ وعندئذ يظهر « فكري » و « جلال » قادمين من حيث ذهبوا ...)

فكري : ما هذا الذى تمسحه من على جبينك؟ ... قبلة؟ ...

أبو النجف : (بحرارة) قبلة؟ ... (يهز رأسه ويتهدد ...)

فكري : على ذكر القبل كنا نتباحث الآن وأنا وحضرة المخرج فى دور « ميمى كمال » وهو غير موافق على رأيك ...

جلال : أنا قلت إني غير موافق على رأى « أبو النجف بك »؟! ..

فكري : وماذا قلت إذن؟ ...

جلال : قلت إن دور « ميمى كمال » يحتاج من الوجهة الفنية إلى قليل من التوابل والبهارات؟! ..